عيناه تلك السنة كلها ومن عاد مريضا يوم عاشورا فكانما عاد جميع
ولد ادم عليه السلام ومن صلى يوم عاشورا اربع ركعات يقرا في كل
ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشر مرة غفر الله له
ذنوب خمسين عاما ماضيا وخمسين عاما مقبلا وبنى الله له الف منبر من نور
الله الله يا احباب قلبي ارغبوا في فضل هذا اليوم المرغوب فعسى الله ان
يغفر لكم ما اسلفتم من الاوزار والذنوب ويستر عليكم ما اتيتم من
القبايح والعيوب ومن بكى ليلة عاشورا او يوم عاشورا وفاضت عيناه
من خشية الله كتب الله له نصيبا في عبادة الخايفين ومن اتى عالما
يوم عاشورا ليستمعه ويتعلم منه مسئلة من دينه وما ينفعه لاخرته
اعطي مثل ثواب المهاجرين والانصار واوجب الله له الجنة ويكتب
له الملكان الحسنات الى يوم عاشورا من العام المقبل وتقوم من مجلسه
مغفورا وروي من انفق فيه درهما اخلف الله له سبعماية وكل درهم
ينفقه يوم عاشورا عند الله تعالى اثقل من السموات السبع والارضين
السبع وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اكثروا خير بيوتكم في
ليلة عاشورا ويومه ووسعوا فيه على اهاليكم فمن لم يجد فليوسع
خلقه اظنه مع قراباته وجيرانه وكان يصومه بنوا اسرايل ويعظمونه
وكانت قريش تصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة رئ اليهود تصومه فسالهم عن صيامه فقالوا صامه
موسى لما اغرق الله عدوه قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم فامر
بصيامه الى ان فرض شهر رمضان فجعل الله تعالى هذا الخير كله لامة
محمد صلى الله عليه وسلم باقيا الى يوم القيمة يوم عاشورا يتقبل الله فيه الحسنات
ويرفع الدرجات وتنجح فيه الطلبات وتخلف فيه النفقات ويكثر فيه البركات
ويفرح فيه اهل الفاقة والحاجات يوم تظهر فيه الاعمال ويوسع فيه
على العيال وتزكوا فيه الافعال ويرحم فيه عبيده ذو الاكرام والجلال
تربح فيه الكرام وتخسر فيه اللئام يفرح فيه الارامل والايتام ويغفر

فيه

٢٧

فيه السيئات والاجرام حبيبي يا اخي العجوز تغزل يوم عاشورا ليبقى
بركة غزلها الى العام القابل فاعمل انت يا اخي في هذا اليوم من الطاعات
ليبقى بركتها عليك الى يوم القيمة والعجب كل العجب من بعض جهلة
الناس الذين يذمون يوم عاشورا ويسمونه يوم النحس لقتل الحسين
عليه السلام فيه وهذه غاية السخافة والخسافة في الجهالة في معاندة
الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبالغة في الرد على صاحب الشريعة
في قوله بفضايل يوم عاشورا وذلك من فضايل الحسين عليه السلام اذا استشهد
في مثل هذا اليوم الشريف كما في الواحد منا لما يموت له قرابته في ليلة الجمعة
او ليلة القدر او يوم عرفة فيكون من فضايله او يعد من مناقبه فكذلك
الحسين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره جبريل بقتله قالت
ام سلمة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحسين في منزلي اذ
اطلعت عليهما فاذا الحسين على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعب
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من طين ودموعه تجري على خديه
فلما خرج الحسين من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت اليه وقلت
له بابي انت وامي يا رسول الله اطلعت عليك وفي يدك طينة وانت تبكي والصبي
على صدرك وانت تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني لما فرحت به
وهو على صدري يلعب اذ اتاني جبريل عليه السلام وناولني التربة التي
يقتل عليها الحسين فلذلك بكيت وقيل راى ابن عباس في منامه يوم قتل
الحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده قارورة وهو يلتقط شيئا من
الارض قال فقلت له ما هذا يا رسول الله قال قتل ولدي الحسين ولم ازل
منذ اليوم التقط دمه من الارض واجمعه في القارورة وارفعه الى الله تعالى
نورد خبرا تنشرح به القلوب وتشوق المحب للمحبوب ويقال ناحت
الجن على قتل الحسين سبعة ايام حتى سمعت من تحت السبع الارضين
وبكت الملايكة اجمعون وقال الحجر بن رباح القاضي رايت رجلا مكفوفا
اعمى قد شهد قتل الحسين وكان الناس ياتونه ويسئلونه عن ذهاب

Copyright © King Saud University